

الكتاب: أحاديث من أمالی أبي بکر ابن دوست - مخطوط  
المؤلف: محمد بن يوسف بن محمد بن دوست، أبو بکر العلّاف (المتوفى:  
381هـ)  
أعده للشاملة: أحمد الخضري  
[الكتاب مخطوط]

الكتاب: أحاديث من أمالی أبي بکر ابن دوست - مخطوط  
المؤلف: أبو بکر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست  
المتوفى: 381 هـ

(1/1)

-ق1ب-

أحاديث من أمالی أبي بکر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلّاف  
رواية القاضي الشيريف الإمام أبي الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله بن المهدى عنه  
رواية الإمام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز عنه  
رواية الإمام العلامة الصدر الأوحد ناصح الإسلام أبي الفتح نصر الله بن فتيان بن مطر النھروانی عنه  
-ق2أ-

بسم الله الرحمن الرحيم  
رب يسر

1- أخبرنا شيخنا ناصح الإسلام أبو الفتح نصر بن فتيان بن مطر النھروانی أئبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز أئبأ أبو الحسن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدى بالله ولفظه قال ثنا أبو بکر محمد بن يوسف بن دوست العلّاف إملاء قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المقرئ قال ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي قال ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحامة في قبلة المسجد وهو يصلى بين يدي الناس ففتحتها ثم قال حين انصرف من الصلاة، إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله عز وجل قبل وجهه ولا يتنحّم أحدكم قبل وجهه وهو في الصلاة هـ.

2- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا عبيد الله بن محمد القيسى قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد عن عرفطة أن رسول الله

-ق2ب-

صلى الله عليه وسلم قال له يا خالد إنه سيكون إختلاف واختلاف وفرقة وفتن فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل هـ.

(1/1)

3- حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء قال ثنا ابن منيع قال ثنا هشيم قال ثنا يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة أن أبا بكر رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرنى بكلمات أقوفهن إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال ثم إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك هـ.

4- حدثنا يحيى بن صاعد إملاء قال ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام إن يحول الله رأسه رأس حمار هـ.

5- حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد النبوي قال ثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال كنت أمشي وابن عمر -قـ3ـ

رحمه (كذا بالأصل) إذ عرض له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى سمعته يقول قال يدُنُّ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّةً فَيَقُولُ بَنْوَيْهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ رَبَّ أَعْرَفُ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ رَبَّ أَعْرَفُ، فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ رَبَّ أَعْرَفُ فَيَقُولُ فَإِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ وَآمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ {هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ} هـ.

(1/2)

6- حدثنا أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن النبوي قال ثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال ثنا أبو هشام المخزومي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرْهَرَ اللَّوْنِ كَانَ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ إِذَا مَسَّهُ تَكَفَّاً وَمَا مَسَّسْتُ حَرِيرًا، وَلَا دِيَاجًا أَلَيْنَ مِنْ كَفِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، وَلَا شَمَّتْ مَسْكًا، وَلَا عَنْبَرًا أَطْيَبَ مِنْ رائحةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ.

-قـ3ـبـ-

7- حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري قال ثنا أبو كريب قال ثنا مصعب بن المقدام عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قالت فاطمة عليها السلام وأكرياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كرب على أبيك بعد اليوم هـ.

8- حدثنا إبراهيم بن محمد العمري قال ثنا أبو كريب قال ثنا أبو كريب بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمي

شيئا ولا تكثرا على أحفظ قال لا تغضب قال فرددتها مارا كل ذلك يقول لا تغضب هـ.

9- حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه قال ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهـر قال ثنا عبد الرزاق قال أنسا سفيان وأملاه علينا قال أخبرني أبو سنان عن وهب بن خالد الحمصيـ، عن ابن الدـينـاميـ قال وقع في نفسي شيء من القدر فأتـيتـ أبيـ بنـ كعبـ فـسـأـلـتـهـ فـقـالـ إـنـ اللهـ عـزـ وجـلـ لـوـ عـذـبـ أـهـلـ سـماـواـتـهـ وـأـهـلـ أـرـضـهـ لـمـ يـظـلـمـهـمـ وـلـوـ رـحـمـهـمـ كـانـتـ رـحـمـتـهـ خـيـرـاـهـمـ مـنـ أـعـمـالـهـمـ

(1/3)

-قـ4ـأـ

ولـوـ أـنـفـقـ أـخـدـاـ أوـ قـالـ مـثـلـ أـخـدـ ذـهـبـاـ مـاـ قـبـلـهـ اللـهـ عـزـ وجـلـ حـقـيـقـةـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ وـتـعـلـمـ أـنـاـ أـصـابـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـخـطـنـكـ وـمـاـ أـخـطـاـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـبـكـ وـلـوـ مـتـ عـلـىـ غـيـرـ هـذـاـ لـمـتـ عـلـىـ غـيـرـ الـفـطـرـةـ الـتـيـ فـطـرـ عـلـيـهـاـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـخـرـجـتـ مـنـ عـنـدـهـ فـأـتـيـتـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ فـسـأـلـتـهـ فـقـالـ لـيـ مـثـلـ ذـلـكـ قـالـ لـمـ أـتـيـتـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ فـسـأـلـتـهـ فـحـدـثـنـيـ، عـنـ الـتـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـمـثـلـ ذـلـكـ هـ.

10- حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا أبو الأزهر قال ثنا إسحاق بن سليمان قال ثنا أبو سـنـانـ عـنـ وـهـبـ بـنـ خـالـدـ الـحـمـصـيـ، عـنـ اـبـنـ الدـيـنـامـيـ قـالـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـيـ شـيـءـ مـنـ الـقـدـرـ فـأـتـيـتـ أـبـيـ بـنـ كـعـبـ فـقـلـتـ يـاـ أـبـاـ الـمـدـنـ إـنـهـ قـدـ وـقـعـ فـيـ نـفـسـيـ شـيـءـ مـنـ الـقـدـرـ قـدـ خـشـيـتـ أـنـ يـكـونـ فـيـهـ هـلـاكـ دـيـنـيـ وـأـمـرـيـ فـحـدـثـنـيـ مـنـ ذـلـكـ بـشـيـءـ لـعـلـ اللـهـ عـزـ وجـلـ أـنـ يـنـفـعـنـيـ بـهـ فـقـالـ لـوـ إـنـ اللـهـ عـزـ وجـلـ لـوـ عـذـبـ أـهـلـ سـماـواـتـهـ وـأـهـلـ أـرـضـهـ لـعـذـبـهـمـ وـهـوـ غـيـرـ ظـالـمـهـمـ وـلـوـ رـحـمـهـمـ كـانـتـ رـحـمـتـهـ خـيـرـاـهـمـ مـنـ أـعـمـالـهـمـ وـلـوـ كـانـ

(1/4)

-قـ4ـبـ

لـكـ مـثـلـ أـخـدـاـ أوـ مـثـلـ جـبـلـ أـخـدـ ذـهـبـاـ أـنـفـقـتـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ قـبـلـهـ اللـهـ مـنـكـ حـقـيـقـةـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ وـتـعـلـمـ أـنـاـ أـصـابـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـخـطـنـكـ وـأـنـاـ أـخـطـاـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـبـكـ وـإـنـكـ إـنـ مـتـ عـلـىـ غـيـرـ هـذـاـ دـخـلـتـ النـارـ وـلـاـ عـلـيـكـ أـنـ تـأـتـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ فـسـأـلـتـهـ فـأـتـيـتـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ فـقـالـ مـثـلـ ذـلـكـ قـالـ وـلـوـ أـتـيـتـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ فـأـتـيـتـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ فـسـأـلـتـهـ فـقـالـ سـمـعـتـ، رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـوـ أـنـ اللـهـ عـزـ وجـلـ عـذـبـ أـهـلـ سـماـواـتـهـ وـأـهـلـ أـرـضـهـ لـعـذـبـهـمـ وـهـوـ غـيـرـ ظـالـمـهـمـ وـلـوـ رـحـمـهـمـ كـانـتـ رـحـمـتـهـ خـيـرـاـهـمـ وـلـوـ كـانـ لـكـ جـبـلـ أـخـدـ أوـ مـثـلـ جـبـلـ أـخـدـ ذـهـبـاـ أـنـفـقـتـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ عـزـ وجـلـ مـاـ قـبـلـهـ اللـهـ حـقـيـقـةـ تـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ وـتـعـلـمـ أـنـاـ أـصـابـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـخـطـنـكـ وـأـنـاـ أـخـطـاـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـبـكـ وـإـنـكـ إـنـ مـتـ عـلـىـ غـيـرـ هـذـاـ دـخـلـتـ النـارـ هـ.

11- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي قال ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا شريك بن عبد الله عن منصور عن رعيي بن حراش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
-ق5أ-

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وإني رسول الله بعثني بالحق، وحتى  
يؤمن بالقدر، وبالبعث بعد الموت هـ.

12- حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ قال ثنا إبراهيم بن محسن قال ثنا عبيدة بن حميد  
قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي الزبير عن جابر قال توفي رجل من أهل المدينة  
فُدُن ليلاً فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يدفن أحد منكم ليلاً إلا أن تضطروا ولا  
يصلين على موتاكم ما دمت بين أظهركم إلا أنا هـ.

(1/5)

13- حدثنا الحسين بن إسماعيل المخامي قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا عثمان بن سعيد المري  
قال ثنا علي بن صالح بن حي عن عمر بن ربيعة عن الحسن البصري فقال من يدخل الجنة يحيى فيها  
لَا يُؤْتُ وَيَنْعَمُ لَا يُؤْسَى لَا تَبَأْهُ وَلَا يَفْنِي شَبَابُهُ قَالَ قَيْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِنَوْهَا قَالَ لِيَنَّهُ مِنْ  
فِضَّةٍ وَلَيْنَهُ مِنْ ذَهَبٍ مِلَاطُهَا الْمِسْكُ إِذْفَرْ وَتُرَابُهَا الرَّغْرَانُ

-ق5ب-

حَصْبَاؤُهَا الْلُّؤْلُوُ وَالْيَاقُوتُ

14- حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي قال ثنا عبد الله بن أبي مريم قال ثنا عمرو ابن  
أبي سلمة قال ثنا صدقة بن عبد الله عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن ليث بن أبي سليم عن  
مجاهد عن عبد الله بن عمر قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بجسدي فقال كُنْ كَائِنَكَ غَرِيبٌ فِي  
الدُّنْيَا أَوْ غَارِبٌ سَبِيلٌ وَاعْدُ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتِي وَأَهْلِ الْقُبُورِ هـ. قال مجاهد ثم قال عبد الله يا مجاهد إذا  
أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل  
سق默ك ومن حياتك قبل موتك فإنك يا عبد الله لا تدرى ما سفك غدا هـ.

15- حدثنا عبد الله بن جعفر بن حشيش الصيرفي قال أنسا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب قال ثنا  
مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
كان يجدد الخد في التعریض

-ق6أ-

16- حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي قال ثنا الحسن بن أبي الريبع قال ثنا عبد الرزاق عن  
جعفر عن أبي عمران الجوني قال قيل لعمر بن عبد قيس: إنك تبيت خارجا، أما تخاف الأسد؟  
قال: إني لاستحبني من ربى أن أخاف شيئا دونه هـ.

(1/6)

### مجلس آخر

- 17- حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف، إملاء قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني جدي قال ثنا أبو معاوية عن شبيب بن شيبة عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي - حصين - كم تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ فقال أبي: سَبْعَةٌ، سِتٌّ فِي الْأَرْضِ، وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ، قال: فَإِيَّهُمْ تَعْدُ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَنَكَ؟ قال: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قال: يَا حُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَ عَلَيْنِكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنُ، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْتِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتِي، قال: قُلِ اللَّهُمَّ أَكُلِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِنْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي هـ.
- 18- حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن ليث عن يونس -ق6ب-

عن الحسن عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصدوا في مواطن الإبل فإنها خلقت من الشياطين ولو لا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل أسود بحيم ومن اخند كلبا إلا كلب ماشية صيد أو حرث أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط هـ.

- 19- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا علي بن شعيب السمساري قال ثنا الأسود بن عامر بن ضاذان قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف هـ.
- 20- حدثنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي قال ثنا علي بن شعيب قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي دؤاد قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتبة عن طاووس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمن يقول لو يعلم أهل الجمع من حلووا لاستبشروا بالفضل من ربحهم بعد المغفرة.